" بناء مقياس الكفاءة الذاتية المدركة لدى حكام كرة القدم"

أحمد سعد محمد زكي
باحث في قسم علم النفس الرياضي – كلية التربية الرياضية – جامعة المنصورة

أ.م.د/ منى أحمد ديويدار
أستاذ مساعد بقسم علم النفس الرياضي- كلية التربية الرياضية – جامعة المنصورة

أ.م.د/ أحمد السيد الحسيني
أستاذ مساعد بقسم الإدارة الرياضي – كلية التربية الرياضية – جامعة المنصورة

أ.م.د/ أحمد محمد الشحات
أستاذ مساعد بقسم علم النفس الرياضي- كلية التربية الرياضية – جامعة المنصورة

أ.د/ أحمد محمد الشافعي
أستاذ على النفس الرياضي – كلية التربية الرياضية – جامعة المنصورة

ملخص البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على أهم الأبعاد الخاصة ببنية مقياس الكفاءة الذاتية المدركة لدى حكام كرة القدم، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي لملاءمته لهدف تساؤلات البحث، وذلك على عينة قوامها "١٠٥" حكم من الحكام المقيدين فى سجلات الاتحاد المصرى لكرة القدم للموسم الرياضى ٢٠٢٢م/٢٠٢٣م،والحكام المقيدين في سجلات الاتحاد الإماراتي لكرة القدم للموسم الرياضى ٢٠٢٢م/٢٠٢٣م

وأشارت النتائج إلى أن: بناء مقياس الكفاءة الذاتية المدركة لدى حكام كرة القدم قيد البحث أثبت صلاحيته فى التعرف على طبيعة أبعاد مقياس الكفاءة الذاتية المدركة لدى حكام كرة القدم.

المقدمة ومشكلة البحث:

في السنوات القليلة الأخيرة حدث تطور كبير في الرياضة عموماً ورياضة كرة القدم على وجه الخصوص مما جعلها محل أنظار العالم بأسره من خلال التغطية الهائلة لوسائل الإعلام بمختلف أنواعها، كما أن كرة القدم تُعد الرياضة الأكثر شعبية ليس على مستوى مصر فحسب بل على مستوى العالم أجمع، وهذه الشعبية لم تظهر بين ليلة وضحاها فقد ظهرت ببطء شديد وكسبت من سنة لأخرى هواة أكثر حتى أصبحت أكثر الألعاب الرياضية شعبية وجماهيرية في العالم.

ويُعد التحكيم أحد الأمور التي تسهم في رفع مستوي أي لعبة رياضية بشكل عام لكون سلطة الحكم مستمدة من قانون هذه اللعبة والذي ينشد العدالة أثناء قيادته للمباراة، ومن المعروف أن الحكم الجيد والصائب في قراراته سيزيد من حماس اللاعبين ويشجعهم على بذل المزيد من الجهد لتطوير مستواهم والحصول على نتائج أفضل مما يسهم بشكل فاعل في متعة الجمهور المتابع للمباراة، وعلى العكس من ذلك إذا كان الحكم غير جيد في أدائه للمباراة وغير دقيق في قراراته .

فالحكام أحد أهم المكونات الرئيسية في الرياضة إذ لم يكونوا عمودها الفقري وأهم أضلاعها، وذلك لما يمثلونه من أهمية كبرى، فهم بمثابة الرياضي المحايد الذي يحرص على إدارة المباراة في نطاق احترام قانون الرياضة نصاً وروحاً، وهم بهذا الاعتبار مهيئون أكثر من غيرهم للقيام بذلك الدور بدنياً وفنياً وذهنياً، ولكونهم يفصلون بين الفرق المتنافسة داخل الملعب فقد أصبحوا محل أنظار الجميع من لاعبين، ومدربين وإداريين وجمهور والأهم من هذا كله أنهم أحيطوا بهالة كبيرة من قبل الصحافة الرياضية والتي تتناولهم بحسب توجهها وانتمائها وغالباً ما يكون هذا التوجه من وجهة نظر المنتمين لها - الصحفيون الرياضيون – والذين يكون بعضهم غير محايدين في تناولاتهم الصحفية، وما ينتج عنه من إثارة للجماهير ومسئولي الفرق الرياضية، وهو ما يقود إلى عدم تحقيق التوازن المطلوب للحكام أثناء قيادتهم للمباريات.

ويشير نبيل خليل ندا(٢٠٠٩ م) إلى الأهمية الخاصة للتحكيم في كرة القدم وذلك لشعبية كرة القدم الكبيرة، وتعدد مستويات الممارسة والمنافسة بها من حيث العمر الزمني والجنس ونظام المسابقات، وعدد ممارسيها(محترفين – هواة)، وعدد الاتحادات الأهلية الأعضاء في الاتحاد الدولي، واهتمام الإعلام بالمنافسات الكروية سواء على المستوى المحلى أو القارى أو الدولي، واهتمام كبار المسئولين في العالم ورجال السلطة بها كآلية من آليات التواصل مع شعوبهم، وكدعامة من دعامات أمن الأوطان واستقرار نظام الحكم، بالإضافة الى اهتمام رجال الأعمال وكبرى شركات التسويق بصناعة كرة القدم؛ حيث تُعد منبعاً مالياً واستثمارياً كبيراً، وأيضا ارتباط أحداث الشغب بقرارات الحكم(١١ : ١١).

ويذكر هشام محمود عزمى(٢٠٠٢ م) أن التحكيم الرياضي يعد من الركائز الرئيسة في المنافسات الرياضية لاسيما كرة القدم؛ حيث أنها الرياضة الشعبية في العالم. ومن ثم ، فإن حكم كرة القدم يقع على عاتقه عبء كبير، ويرجع ذلك إلى عوامل كثيرة منها الشعبية الكبيرة للعبة والمسافة الكبيرة لملعب كرة القدم، وزمن المباراة الذي قد يمتد إلى أكثر من تسعين دقيقة في بعض المباريات، فضلاً عن وجود عدد كبير من اللاعبين الذي يصل عددهم إلى ٢٢ لاعبا، مما يقتضى أن يكون الحكم في فورمة متكاملة بدنيا وعقليا وانفعاليا ومعرفيا، فإن توافر هذه

العوامل في شخصية الحكم تمكنه من إدارة جميع المباريا بنجاح دون أن يقع في مشكلات قد يتعرض لها، مما يؤثر ذلك على مستواه التحكيمى في المباريات(١٤ :١).

ويرى باندورا، وود Bandura,Wood (١٩٨٩م) إلى أن الكفاءة الذاتية من العوامل المهمة التي تلعب دوراً كبيراً في خفض درجة التوتر والقلق لدى الفرد وتقليلها، فالأشخاص الذين يمتلكون الكفاءة في مجالات متنوعة تكون قدرتهم على مواجهة تحديات الحياة والفشل أكثر فاعلية، وبالتالي فإن ارتفاع مستوى الكفاءة الذاتية يؤدي إلى الشعور بتقدير الذات والشعور بالتكيف النفسي(١٧: ٣٦١-٣٨٤).

ويعد مفهوم الكفاءة الذاتية المدركة أحد أهم مفاهيم أبعاد شخصية الفرد؛ حيث يرتبط بتوقعات وقناعة الفرد الذاتية لمدى قدرته على الأداء والعمل، والتي في النهاية تحدد طبيعة ومدى السلوك الذي سيقوم به، من خلال اختياره للمواقف الخبراتية، وجهده الذي ينوي بذله، وقوة إرادته ومثابرته على إنجاز الموقف.

كما أشار باندورا Bandura (١٩٨٧م) إلى أهمية الكفاءة الذاتية المدركة لكونها تعد عاملاً سيطاً في تعديل السلوك ومؤشر على التوقعات حول قدرة الفرد على التغلي على مهمات مختلفة وأدائها بصورة ناجحة والتخطيط لها بصورة واقعية متمثلة في الإدراك لحجم القدرات الذاتية التي تمكنه من تنفيذ سلوك معين بصورة مقبولة(١٦: ٤٥).

ويرى باندورا Bandura (١٩٨٧م) بأن الكفاءة الذاتية المدركة هي معتقدات الفرد حول ما يملكه من إمكانات، تساعده على ممارسة ضبط قياسي أو معياري لقدراته، وأفكاره، ومشاعره وأفعاله، ويمثل الضبط القياسي أو المعياري لهذه المحددات إطاراً مرجعياً للسلوك الذي يصدر عنه، وعلاقته بالمحددات البيئية، والمادية، والاجتماعية(١٦ : ٤٥).

وتجدر الإشارة إلى أن الكفاءة الذاتية تتكون من ثلاثة أبعاد هي: الكفاءة الذاتية السلوكية؛ حيث يمكن تقييم الذاتية السلوكية من خلال المهارات الاجتماعية، والسلوكية التوكيدية التي يمارسها خلال تفاعله مع معترك الحياة اليومية التي يمارسها، الكفاءة الذاتية المعرفية؛ وهي تشير إلى إدراك الفرد لقدراته على السيطرة على أفكاره ومعتقداته من خلال ممارسته للحياة اليومية، الكفاءة الذاتية الانفعالية؛ وهي تشير إلى معتقدات الفرد حول أداء أفعال تؤثر في الحالة الانفعالية، وتشير أيضاً إلى معتقداته حول أداءه لأفعاله وتؤثر في الحالة الانفعالية له ولمزاجه (١٠: ٥٢- ٥٣).

ويرى باجاريسPajares (١٩٩٦م) أنه كلما زاد الإحساس بالكفاءة زاد الجهد والمثابرة والصلابة ؛ فالأفراد ذوي الكفاءة الذاتية المرتفعة يتعاملون مع المشكلات، والأنشطة الصعبة بمزيد من الإحساس بالهدوء والرصانة(٢٦ : ٦٥).

ويرى باندورا Bandura(١٩٩٧م) أن الخصائص العامة لمرتفعي ومنخفضي الكفاءة الذاتية المدركة تتلخص فيما يلي: يتسم ذوو الكفاءة الذاتية المرتفعة بأن لديهم إيمان قوي في قدراتهم ويتميزون بما يلي: مستوى مرتفع من الثقة في النفس، يتحملون المسؤولية، يبذلون جهوداً عالية، يمتلكون مهارات اجتماعية وقدرة عالية على التواصل مع الآخرين، يواجهون المعيقات بمثابرة منقطعة النظير، يمتلكون طاقة وارادة عالية، عندهم مستوى طموح عال، ويضعون لأنفسهم غايات وأهداف صعبة، ولا يفشلون في تحقيقها، ينسبون الفشل إلى الجهد غير الكافي، متفاعلون في حياتهم، يخططون للمستقبل بعناية،

يتحملون الضغوط والشدائد، أما سمات ذوي الكفاءة الذاتية المنخفضة فهي: يتعاملون مع المهام الصعبة بخجل وتردد، يملون ويستسلمون بسرعة، طموحاتهم منخفضة، تعتريهم مشاعر النقص والضعف، ينشغلون بخبرات فشلهم النتائج الفاشلة، يصعب عليهم النهوض من المحن والنكبات، تسيطر عليهم الضغوط والقلق والاكتئاب بسهولة(١٩ : ٥٥).

وقد استنتج باندورا عبر دراساته التطويرية الممتدة ما بين(١٩٧٧ م) و (١٩٨٨ م) إلى أن الكفاءة الذاتية مكون يستخدمه الفرد كي يحكم وكيف يخطط وكيف له أن ينجز الأداء وتحقيق الهدف المطلوب، أي أن الفرد يقيم نفسه وقدراته قبل وفي أثناء وبعد إنجاز المهمة، وفي هذا إشارة الى التفكير الناقد، أذ يبدو ان الكفاءة الذاتية عملية إصدار أحكام من قبل الفرد على قدراته وإمكاناته، وإذا أخذنا بعين الاعتبار مكونات الكفاءة الذاتية الثلاثة العمومية والفعالية والقوة يتضح أمامنا أن الفرد لا بد له من يقيم ذاته في ضوء هذه المكونات، وهذا جوهر التفكير الناقد الموجه نحو الذات.

وبوجه عام إن إدراك الفرد لكفاءته الذاتية يتعلق بتقييمه لقدرته على تحقيق مستوى معين من الانجاز، وبقدرته على التحكم بالأحداث، ويؤثر ذلك الحكم في مستوى الكفاءة الذاتية وطبيعة العمل أو الهدف الذي يسعى الفرد الى تحقيقه، وفي مقدار الجهد الذي سيبذله، وعلى مدى مثابرته في التصدي لكل ما يعترضه، وفي اسلوبه في التفكير.

٢/١ مشكلة البحث : Research problem

مهما كان مستوى مباريات كرة القدم من غير المعقول لعبها من دون حكم، فلا يمكن أن تلعب أي مباراة من دون الحكام، ولقد أشارت بعض الدراسات إلى أن الحكم في كرة القدم يبذل مجهوداً يساوى أو يفوق مجهود اللاعب أثناء المباراة ... لذا فإن مجال التحكيم من المجالات الهامة التي تستوجب البحث والدراسة في الآونة الأخيرة لضمان الاستمرار والارتقاء بمستوى لعبة كرة القدم بعدما تناول البحث العلمي كافة الجوانب البدنية والوظيفية والفنية والنفسية للاعب مما أدى إلى الارتقاء بمستوى أداءه وتطوير كافة الجوانب الفنية وطرق اللعب المختلفة.

ويذكر أحمد محمد الشافعي(٢٠١٦ م) أن حكم كرة القدم يعد بمثابة القاضي الأوحد في منافسات كرة القدم. ومن ثم، تفرض المسئولية العلمية الاهتمام بهذا العنصر الرئيسي وتناوله بالبحث والدراسة، ومن الملاحظ في الآونة الأخيرة تزايد الانتقادات الموجهة لأداء الحكام خاصة في البطولات الكبرى التي قد تؤثر بصورة سلبية على نتائج المباريات في ظل التطور الواضح في الوسائل التكنولوجية التي تغطى المباراة إعلاميا(١ : ٢).

وتتكون الكفاءة الذاتية بالنسبة باندورا Bandura من ثلاثة أبعاد هي: الكفاءة الذاتية السلوكية والمرتبطة بالمهارات الاجتماعية، والكفاءة الذاتية المعرفية والمرتبطة بالمعتقدات والسيطرة على الأفكار، والكفاءة الذاتية الانفعالية والمرتبطة بالسيطرة على المزاج أو المشاعر في مواقف الحياة (١٩: ٢٨٥).

ويرى الباحث أن الحكام الذين يتمتعون بمستويات عالية من الكفاءة الذاتية المدركة يظهرون مزيداً من الثبات في مواجهة العقبات والمواقف الصعبة التي تحدث أثناء المباراة، ولديهم قدرة على ضمان المشاركة الفعالة في المباريات، وأكثر نجاحاً في مهارات إدارة وقيادة المباراة، وكلما زادت ثقة الحكام في كفاءتهم الذاتية كلما زادت جهودهم وزاد إصرارهم على تخطي ما يقابلهم من عقبات، وزادت اعتقاداتهم

يقدراتهم على إحراز النجاح والأخذ بزمام المبادرة في تحقيق الإنجاز، وبالتالي يتكون لديهم نظام ذاتي يمكنهم من ممارسة السيطرة على أفكارهم ومشاعرهم وانفعالاتهم والخروج بالمباراة إلى بر الأمان.

ومن خلال ما سبق يمكن للباحث أن يحدد الأسباب التي من أجلها تناول مشكلة هذا البحث:

- نظرا للأهمية المتزايدة لكرة القدم وانتشارها على مختلف المستويات المحلية والقارية والدولية واتجاه كرة القدم للاحتراف، ونظراً لأن حكم كرة القدم يعد بمثابة القاضي الأوحد في منافسات كرة القدم، وبالتالي تفرض المسئولية العلمية الاهتمام بهذا العنصر الرئيس في هذه الرياضة وتناوله بالبحث والدراسة.
- ومن الملاحظ في الآونة الأخيرة تزايد المشكلات التحكيمية والانتقادات الموجهة لأداء الحكام خاصة في البطولات الكبرى التي قد تؤثر بصورة سلبية على نتائج المباريات خاصة بعد التطور الواضح في الوسائل التكنولوجية التي تغطى المباراة إعلاميا.
- أصبحت مباريات كرة القدم تمثل حالة من الصراع والدوافع والآمال والخوف من الهزيمة والرغبة في الانتصار وما لذلك من نتائج تظهر في صور العنف والعدوان من اللاعبين داخل الملعب، وما يصاحبه من شغب يظهر بصورة واضحة في المدرجات، وكل ذلك له آثاره السلبية على القرار التحكيمي العادل للحكم.
- ومن خلال البحث المرجعي والاطلاع على الدراسات العربية والأجنبية، وفي حدود علم الباحث، تبين له أنه لا توجد دراسة تناولت بناء مقياس الكفاءة الذاتية المدركة لدى حكام كرة القدم.
- ترجع أهمية التحكيم في كرة القدم إلى كونها اللعبة الشعبية الأولى في العالم، وتعدد مستويات الممارسة والمنافسة لهذه اللعبة، والاهتمام الكبير للإعلام بالمنافسات الكروية على مستوى العالم، واهتمام كبار المسئولين في العالم من رؤساء أو رجال السلطة بهذا النشاط واعتباره من آليات التواصل مع شعوبهم.
- إن مشكلات التحكيم في تزايد مستمر في مصر، وأن هذه المشكلات غير ثابتة من حيث الشدة أو العدد فهي ترتفع أحياناً وتنخفض أحيانًا أخرى، وتزيد أو تنحسر وفقا لمتغيرات بيئية ومجتمعية وثقافية، كما ترتبط العديد من أحداث الشغب أثناء المباريات بقرارات الحكم.
- قد تكون المشكلات التي يقع فيها الحكام مشكلات داخلية أو مشكلات خارجية، فالمشكلات الداخلية تكون خاصة بالحكم ذاته، وتتمثل في التوتر والقلق- الدوافع اللياقة البدنية - الحالة الصحية السلوك العدواني- سرعة الاستثارة - الثبات الانفعالي - ومستوى الطموح والتي قد تؤثر في القدرة على اتخاذ القرار، بينما تتمثل المشكلات الخارجية التي يواجهها الحكام في المشكلات الأسرية مشكلات العمل - قلة مستوي الدخل المادى - ثقافة المجتمع عن مزاوله مهنة التحكيم- وسائل الإعلام- التعصب وشغب الملاعب أثناء المباريات وارتباطه بقرارات الحكم.
- ندرة وجود آليات واضحة ومحدده للتعامل مع الجانب النفسي الانفعالي عند انتقاء الحكام من خلال تطبيق القياسات النفسية الموضوعية، والملاحظة العلمية المقننة، وتحديد الإجراءات في الجانب الانفعالي من شخصية الحكام، والتي

تـؤثر علـى نوعيـة ومـستوى أدائهـم وتنميـة وتطوير سماتهم الانفعالية.

- بالإضافة إلى تلك المشكلات التي يواجها الحكام المصريين، لاحظ الباحث تزايد هذه المشكلات في الآونـة الأخيرة؛ مما دعا إلى الاستعانة بالحكام الأجانـب فـي الـدوري المـصرى وبـالأخص فـي لقـاءات القمـة(مباريـات الأهلـي والزمالـك)؛ ممـا ينعكس بالسلب على مستوى أدائهم من الناحية النفسية؛ حيث أن الحكم الأجنبي مؤهل نفسياً وبدنياً وانفعالياً وفقاً لاعتقادات بعض رؤساء الأندية المصرية.
- عدم وجود مقاييس موضوعة في الكفاءة الذاتية المدركة لحكام كرة القدم، وهذا سوف يؤدى إلى بناء مقياس الكفاءة الذاتية المدركة لدى حكام كرة القدم.
- ومن خلال الاطلاع والمسح المرجعي للمراجع والأبحاث العلمية في حدود علم الباحث وجد أن معظم الدراسات تناولت دراسة الحالة النفسية للاعبين – المدربين، ولم تتطرق هذه الدراسات بكثرة إلى الكفاءة الذاتية المدركة لدى حكام كرة القدم، ولاحظ أيضا زيادة الضغوط والمشكلات التي تقع على كاهل حكام كرة القدم في السنوات الأخيرة، والتي تؤثر على الجانب الانفعالي في شخصية الحكام الأمر الذي قد ينتج عنه ضعف الكفاءة الذاتية المدركة وثقتهم بأنفسه؛ مما يؤدى إلى انخفاض مستوى أدائهم التحكيمي، واتخاذهم القرارات بشكل غير سليم أثناء المنافسات.

ولقد اختار الباحث هذه المشكلة لأن قرار الحكم يلعب دور هام ورئيسي في تحديد نتائج المباريات من خلال رفع رصيد فريق عن الفريق الآخر، أو حصول فريق علي بطولة غير مستحقة بقرار خاطئ أو احتساب ركلة جزاء قد تكون السبب في فوز فريق علي فريق آخر، وعليه فقد وجد الباحث أنه من الأهمية إجراء الدراسة الحالية.

كم اختار الباحث هذه الدراسة أيضاً نظراً لحاجة الاتحاد المصرى لكرة القدم(لجنة الحكام) إلى وجود أداة قياس يمكن من خلالها التعرف على الكفاءة الذاتية المدركة لحكام كرة القدم للتعرف على مدى قدرتهم على المواجهة الفعالة للضغوط والأزمات التي تحدث أثناء المباريات والقدرة على حل المشكلات بفاعلية واتخاذ القرارات السليمة بثقة عالية، وبالتالي سهولة التكيف مع المواقف المختلفة والتغلب على النتائج السلبية للضغوط وضبط النفس عند التعرض لتلك الضغوط، والعمل بفاعلية في ضوء نظرة واقعية لمحددات الموقف الضاغط والصعب.

وعليه فقد وجد الباحث أنه من الأهمية إجراء الدراسة الحالية وهي: بناء مقياس الكفاءة الذاتية المدركة لدى حكام كرة القدم.

٣/١ أهمية البحث والحاجة إليه: Research Important

في ضوء ما تقدم يستطيع الباحث أن يُبين مدي ما يمكن أن تسهم به الدراسة الحالة من فائدة نظرية وتطبيقية.

١/٣/١ أهمية البحث النظرية :

- إثراء الجانب النظري للدراسات والبحوث المتعلقة بالكفاءة الذاتية المدركة لدى حكام كرة القدم.
- التعرف على الكفاءة الذاتية المدركة لدى حكام كرة القدم؛ حيث لا توجد دراسة عربية في حدود علم الباحث تناولت ذلك من قبل.

- الوقوف على مستوى الكفاءة الذاتية المدركة المرتبطة بأداء حكام كرة القدم بشكل عام.
- قد تساهم نتائج البحث الحالي في تكوين اتجاهات إيجابية نحو إدراك الرئيس والهام للكفاءة الذاتية المدركة على الإنتقاء والتطوير لحكام كرة القدم.
- طبيعة العينة المستخدمة في الدراسة وهو الحكم والذي أثير حوله الاهتمام حالياً من قبل كثيراً من الباحثين، لأن نجاح الحكم في إدارة المباراة يعتمد على مقومات وقدرات تميزه عن غيره؛ حيث أن معرفته وتقديره بوجود هذه القدرات تؤهله لهذا الدور القيادي، وتساعده على التعامل بشكل فعال مع جميع الموجودين في بيئة المنافسة، ولهذا من الواجب أن يكون واعي بأنماط سلوكه وكيف يؤثر على اللاعبين، وهذا ما جعل الإعداد النفسي للحكم قضية محورية تستحق البحث والدراسة على المستويات الرسمية والبحثية.
- انخفاض مستوى الحكام في الدورى المصرى لكرة القدم واستعانة بعض الفرق بحكام أجانب مما يؤدى إلى تراجع اللعبة ككل وتراجع مستوى وأهمية الدورى المصرى بين الدوريات المختلفة.

٢/٣/١ أهمية البحث التطبيقية:

- يمكن أن تساهم نتائج هذه الدراسة في وضع برامج إرشادية نفسية وقائية وعلاجية لحكام كرة القدم من ذوى الكفاءة الذاتية المدركة المنخفضة في تعزيز صحتهم النفسية.
- بناء مقياس الكفاءة الذاتية المدركة لحكام كرة القدم.
- من الممكن أن تفيد نتائج البحث الحالي في وضع معايير نفسية أكثر دقة لالتحاق حكام كرة القدم الجدد بمهنة التحكيم.

٤/١ هدف البحث: Research Aims

- هدف البحث إلى التعرف بناء مقياس الكفاءة الذاتية المدركة لدى حكام كرة القدم.

٥/١ تساؤل البحث: Search questions

- ما الأبعاد الخاصة ببنية مقياس الكفاءة الذاتية المدركة لدى حكام كرة القدم؟

٦/١ مصطلحات البحث : Research Terminology

١/٦/١ الكفاءة الذاتية المدركة : Perceived - Self - Efficacy

هي مجموعة الأحكام الصادرة عن الحكم والتي تعبر عن معتقداته حول قدرته على القيام بأفعال وسلوكيات معينة، ومرونته في التعامل مع المواقف الصعبة والمعقدة والحساسة وتحدي الصعاب ومدي مثابرته لإنجاز المهام المكلف بها أثناء المباراة (١٩ : ١٢٣).

٢/٦/١ حكم كرة القدم : Soccer Referee

هو المسئول المباشر الأول علي إدارة المباراة وتبدأ سلطته ومزاولته لاختصاصاته المعطاة له بحكم قوانين اللعبة بمجرد دخوله ميدان اللعب ويمتد نفوذه وسلطته في توقيع العقوبة على الأخطاء التي ترتكب أثناء إيقاف اللعب أو عندما تكون الكرة خارج اللعب، وقراره على الوقائع الحقيقية باللعب يكون نهائيا فيما يتعلق بنتيجة المباراة(٥ : ٣٦٣).

٧/١ الدراسات المرجعية Review Literatures

قام الباحث بإجراء مسح للدراسات المرجعية المرتبطة بموضوع البحث بهدف التعرف على أدوات البحث والإجراءات المنهجية التى تم استخدامها، وكذلك أهم النتائج والتوصيات للاستفادة منها فى هذا البحث،

ونظرًا لاختلاف توقيت إجراء هذه الدراسات والأبحاث، لذا فسوف يقوم الباحث بعرضها من خلال الترتيب التصاعدي تبعًا للتاريخ الخاص بكل دراسة بحثية على حدة، وفيما يلى سوف يتم عرض لهذه الدراسات:

دراسة نبيل خليل ندا (١٩٩٠م)، والتى هدفت إلى التعرف على العوامل المساهمة فى مستوى أداء حكام الدرجة الأولى والدوليين لكرة القدم، واشتملت العينة على(٦٠) حكمًا، واستخدم المنهج الوصفى، ومن أهم النتائج التى تم التوصل إليها هو وجود علاقة طردية بين مستوى الأداء ومتغيرات العمر والذكاء والخبرة فى مجال التحكيم، وعلاقة عكسية بين مستوى الأداء ومتغيرات وزن الجسم والنبض والسعة الحيوية وسمة الاتزان الانفعالى وحالة القلق(١٢: ١٣).

دراسة مدحت حسن إبراهيم (١٩٩٤م)، والتى هدفت إلى تحليل مستوى أداء حكام كرة القدم للدورى الممتاز فى الأبعاد التالية (اختبار معرفى- تقويم الحكام- صفات شخصية- طرق تحكيم ونواحى فنية-قياسات بدنية)، وذلك للتعرف على نقاط الضعف فى مستوى أداء الحكام لتقويمها، ونقاط القوة لتدعيمها، واشتملت العينة على(٣٣) حكمًا من حكام الدورى الممتاز، واستخدم المنهج الوصفى، ومن أهم النتائج التى تم التوصل إليها أنه لا توجد فروق بين الحكام بدرجاتهم المختلفة فى النواحى المعرفية والشخصية والفنية والبدنية (١٠: ١٠).

دراسة كل من ديفنبورت ولاين Devonport & Lane(2003)والتى تهدف إلى التعرف على العلاقة بين الكفاءة الذاتية، ومواجهة الصعوبات، والاستمرارية في الجامعة على عينة بلغت (٨٧) طالبا و(٤٤) طالبة من طلبة كلية التربية الرياضية في المملكة المتحدة، وقد دلت نتائج الدراسة أن الطلبة ذوي الكفاءة الذاتية العالية لديهم قدرات عالية في مواجهة التحديات والصعوبات، وأنهم سجلوا أعلى المعدلات الاستمرارية بالجامعة مقارنة بذوي الكفاءة الذاتية المنخفضة وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الكفاءة الذاتية ترتبط ارتباطاً سلبية بمعدلات الانسحاب من الجامعة، وترتبط ارتباطاً إيجابية بالنجاح الأكاديمي ومواجهة الصعوبات والتحديات. (٢٢: ١٢٧-١٣٨)

دراسة يوسف محمود قطامي، ٢٠٠٤، إلى أنه قد أشار Bandura إلى أن الكفاءة الذاتية المدركة تؤكد على معتقدات الفرد في قدرته على ممارسة التحكم في الأحداث التي تؤثر على حياته. فالكفاءة الذاتية المدركة لا تهتم فقط بالمهارات التي يمتلكها، وإنما بما يستطيع الفرد عمله بالمهارات التي يمتلكها.(٩٧) وتعتمد الكفاءة الذاتية المدركة في جزء منها على إدراك الفرد لذاته وهي الصورة التي يطورها الفرد عن نفسه حيث تؤثر في مستوى الجهد المبذول في أداء المهمات والمهارات المختلفة، كما أن الكفاءة الذاتية المدركة تقيس ثقة الفرد في قدرته على إنجاز مستويات متباينة من المهمات والمهارات.(١٩: ١٢٥)

دراسة Dohmen, Thomas J(٢٠٠٥م)، والتى تهدف إلى التعرف على تأثير الضغوط الاجتماعية على اتخاذ القرار من خلال أدلة لسلوك حكام كرة القدم، واستخدم المنهج الوصفى، واشتملت العينة على تحليل أداء الحكام فى (١٢) موسم من مباريات الدورى الألمانى الممتاز، أهم النتائج ١. يميل الحكام إلى إعطاء الفريق المضيف(صاحب الملعب) وقت بدل ضائع أكثر عندما يكون الفريق متأخرًا فى النتيجة. وأن الحكام يميلون إلى إعطاء الأفضلية للفريق المضيف فى القرارات المتعلقة بالأهداف وركلات الجزاء. ٢. كما أن بنية الحشد تؤثر على حجم واتجاه التحيز. وإن شدة الضغط الذى يمكن قياسه بقرب الجماهير من الملعب يمكن أن يحدد قوة تأثيرة على قرارات الحكم. وأخيرًا،

لا يتأثر جميع الحكام بنفس الدرجة من الضغوط الاجتماعية.(٢١: ١٥٩٥)

دراسة ليمونزLemons (2006) والتى تهدف إلى أن الكفاءة الذاتية المُدركة لإبداع لدى طلبة الجامعة "جرت هذهِ الدراسة في جامعة كولورادو لنيل درجة الدكتوراه في علم النفس. وهدفت التعرف على الكفاءة الذاتية للأبداع لدى طلبة الجامعة. تكونت عينة البحث من(٢٤٢) طالبٍ وطالبةٍ. قدم الباحثة استبانة تتكون من أسئلة مفتوحة النهاية، يسأل فيها الطلبة ما الذي يعتقدونه حول كفاءتهم الذاتية وقدراتهم الإبداعية. وبعد جمع البيانات وإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة، تمَّ توصل الى النتيجة الآتية: أن غالبية عينة الدراسة لا توجد لديهم إدراك عالٍ لكفاءتهم الذاتية وقدراتهم الإبداعية.(٢٤: ١٢٢-١٣٨)

دراسة محمد عزت (٢٠١٠م)، والتى تهدف إلى التعرف على تأثير المواقف التحكيمية باستخدام الحاسب الآلى على المستوى المعرفى للحكام بقانون كرة القدم، واستخدم المنهج الوصفى، واشتملت العينة (٥٠) حكمًا منطقة الشرقية لكرة القدم، تمثلت أهم النتائج التى تم التوصل إليها أن البرنامج التعليمى باستخدام الحاسب الآلى أدى إلى تنمية وتطوير النواحى المعرفية لحكام كرة القدم.(٩)

٨/١ منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفى بالأسلوب المسحى، وذلك لملاءمته لطبيعة البحث.

٩/١ مجتمع البحث:

اشتمل مجتمع البحث على حكام كرة القدم المقيدين بسجلات الاتحاد المصري لكرة القدم للموسم الرياضي ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣م، وأيضاً حكام كرة القدم المقيدين بسجلات الاتحاد الإمارات العربية المتحدة لكرة القدم على مستوى للموسم الرياضى ٢٠٢٢م/٢٠٢٣م.

١٠/١ عينة البحث:

تتضمن عينة البحث عدد ٨١ حكما كرة القدم على مستوى الجمهورية للموسم الرياضى ٢٠٢٢م/٢٠٢٣م، والمقيدين فى سجلات الحكام بالاتحاد المصرى لكرة القدم للموسم الرياضى ٢٠٢٢م/٢٠٢٣م؛ وعدد ٢٤ حكما كرة القدم على مستوى الإمارات العربية المتحدة للموسم الرياضى ٢٠٢٢م/٢٠٢٣م، والمقيدين فى سجلات الحكام بالاتحاد الإمارات العربية المتحدة لكرة القدم للموسم الرياضى ٢٠٢٢م/٢٠٢٣م.

١/١٠/١عينة البحث الاستطلاعية :

اشتملت عينه البحث الاستطلاعية على بعض حُكَّام كرة القدم والبالغ عددهم (٢٧) حكماً من الحكام الدوليين وحكام الدرجة الأولى المسجلين بالاتحاد المصري لكرة القدم والاتحاد الإماراتي لكرة القدم للموسم الرياضي ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣م، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع البحث وذلك لإجراء المعاملات العلمية (الصدق- الثبات) لأدوات البحث.

٢/١٠/١ عينة البحث الأساسية:

اشتملت عينة البحث الأساسية على بعض حُكَّام كرة القدم والبالغ عددهم (٧٨) حكماً من الحكام الدوليين وحكام الدرجة الأولى المسجلين بالاتحاد المصري لكرة القدم والاتحاد الإماراتي لكرة القدم للموسم الرياضي ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣م، وقد اختيرت عينة البحث الأساسية عمداً بالطريقة الطبقية العشوائية، وقد بلغ قوامها ٧٨ حكمًا من الحكام الدوليين وحكام الدرجة الأولى، فضلاً عن ٢٧ حكمًا كعينة استطلاعية، وهذا ما يوضحه جدول(١):

جدول (١) التوصيف العددى للعينة

تقسيم العينة	الدراسة الاستطلاعية	الدرسات الأساسية	المجموع
العدد	٢٧	٧٨	١٠٥

تم اختيار عدد ١٠٥ حكما من خمس محافظات لإجراء الدراسات الاستطلاعية والأساسية عليهم، كما يتضح من جدول(١)، وتم أخذ عدد ٧٨ حكما لإجراء الدراسة الأساسية. جدول(٢): توصيف عينة البحث الأساسية والاستطلاعية وفقًا لمستوى وعدد سنوات التحكيم لحكام كرة القدم

م		متغيرات المقارنة الأساسية		العينة الاستطلاعية	العينة الأساسية	المجموع
الحكام المصريين	١	مستوى التحكيم	حكم دولي	-	٢	٢
			درجة أولي	١٧	٥٢	٦٩
	٢	الخبرة (سنوات التحكيم)	اقل من ١٥ سنه	١١	٣٠	٤١
			١٥ سنه فأكثر	٦	٢٤	٣٠
الحكام الإماراتيين	٣	مستوى التحكيم	حكم دولي	٥	١٠	١٥
			درجة أولي	٥	١٤	١٩
	٤	الخبرة (سنوات التحكيم)	اقل من ١٥ سنه	٥	١٥	٢٠
			١٥ سنه فأكثر	٥	٩	١٤
المجموع الكلى				٢٧	٧٨	١٠٥

ومن خلال جدول (٢) يتضح توصيف عينة البحث وفقًا لمستوى التحكيم وعدد سنوات التحكيم لحكام كرة القدم.

٣/١٠/١ أسباب اختيار عينة البحث:

- أن لعملية التحكيم الأثر الكبير فى الارتقاء بمستوى اللعبة وذلك لأن الحكم هو عنصر من العناصر الأساسية لأى لعبة شأنه شأن المدرب والإدارى واللاعب وهذا المربع الذى يبنى عليه أى لعبة من الألعاب.
- حاجة حكام كرة القدم إلى المزيد من البحث والاهتمام للوقوف على مستواهم الحقيقى أثناء إدارة المنافسات الرياضية والعمل على الإرتقاء بهذا المستوى، للنهوض بالرياضة عامةً وكرة القدم ومجال التحكيم خاصةً.
- توافر المساعدين من حكام كرة القدم وأعضاء لجان الحكام فى الاتحاد المصرى لكرة القدم وبمختلف المناطق لمساعدة الباحث فى إجراء القياسات المتعلقة بعينة البحث.

١/٣/١٠/١ شروط اختيار عينة البحث:

- أن تمثل عينة البحث حكام كرة القدم للدرجة(دولي – الأولى).
- أن تمثل عينة البحث حكام كرة القدم الذى يتراوح سنوات خبراتهم فيما بين(٥ سنوات – ٢٥ سنة).
- اختيار العينة من حكام كرة القدم المقيدين فى سجلات الحكام فى الاتحاد المصرى لكرة القدم للموسم الرياضى ٢٠٢٢م/٢٠٢٣م وحكم كرة القدم على مستوى دولة الإمارات العربية المتحدة للموسم الرياضى ٢٠٢٢م/٢٠٢٣م، والمقيدين فى سجلات الحكام بالاتحاد الإمارات العربية المتحدة لكرة القدم للموسم الرياضى ٢٠٢٢م/٢٠٢٣م، وكانت العينة من مناطق مختلفة هى: (القاهرة - الإسكندرية – الدقهلية – الغربية – دمياط)، وأيضاً دولة الإمارات العربية المتحدة.

جدول (٣) التوزيع العددى والجغرافى لعينة البحث التى توصل اليها الباحث فى الدراسة الحالية

العينة	مصر					مصر	الإمارات	المجموع
	القاهرة	الإسكندرية	الدقهلية	الغربية	دمياط			
حكم دولى	١	١	-	-	-	-	١٠	١٢
الدرجة الأولى	٣	١	٧٣	١	١	٧٨	١٤	٩٣
المجموع	٤	٣	٧٤	١	١	٧٨	٢٤	١٠٥

ويتضح من جدول(٣) المحافظات التى تم تطبيق الدراسة الحالية على عينة البحث التى استطاع الباحث الوصول إليها فى المحافظات التالية: (القاهرة - الإسكندرية – الدقهلية – الغربية – دمياط)، وأيضاً دولة الإمارات العربية المتحدة.

٤/١٠/١ الإجراءات الإدارية:

تم أخذ الموافقات الإدارية من الجهات المعنية (الاتحاد المصري لكرة القدم والاتحاد الإماراتي لكرة القدم) لإجراء البحث – مرفق(١).

١١/١ أدوات جمع البيانات:

اعتمد الباحث فى جمع البيانات المتعلقة بهذا البحث على مجموعة من الأدوات، وهى:

- سجلات لجنة الحكام الرئيسة فى الاتحاد المصرى لكرة القدم والاتحاد الإماراتى لكرة القدم والمسجلين للموسم الرياضي ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣م.
- المراجع العربية والأجنبية، والشبكة العالمية للمعلومات Internet.
- مقياس الكفاءة الذاتية المدركة لحكام كرة القدم - إعداد الباحث – مرفق(٦).

١/١١/١ خطوات بناء مقياس الكفاءة الذاتية المدركة لحكام كرة القدم:

فى ضوء أهداف البحث قام الباحث ببناء مقياس الكفاءة الذاتية المدركة لحكام كرة القدم متبعًا الخطوات التالية.

١/١/١١/١ تحديد التعريف الإجرائى للكفاءة الذاتية المدركة لحكام كرة القدم:

هي مجموعة الأحكام الصادرة عن الحكم والتي تعبر عن معتقداته حول قدرته على القيام بأفعال وسلوكيات معينة، ومرونته في التعامل مع المواقف الصعبة والمعقدة والحساسة وتحدي الصعاب ومدي مثابرته لإنجاز المهام المكلف بها أثناء المباراة (١٩ : ١٢٣).

٢/١/١١/١ تحديد الهدف من مقياس الكفاءة الذاتية المدركة لحكام كرة القدم:

يهدف هذا المقياس إلى التعرف علي الكفاءة الذاتية المدركة لدي حكام كرة القدم والتي تعبر عن معتقداته حول قدرته على القيام بسلوكيات معينة ومرونتة في التعامل مع المواقف الصحيحة أثناء المباراة.

٣/١/١١/١ مراجعة الأطر النظرية والدراسات المرتبطة بالكفاءة الذاتية المدركة:

قام الباحث ببناء مقياس الكفاءة الذاتية المدركة لحكام كرة القدم من خلال الإطلاع على العديد من المراجع العلمية التى تناولت موضوع الكفاءة الذاتية المدركة فى مجال علم النفس بصفة عامة وعلم النفس الرياضى بصفة خاصة؛ مثل: ودراسة كلا من نوري، ودراسة محمد عزت (٢٠١٠م)، ودراسة ليمونز Lemons (2006)، ودراسة يوسف محمود قطامي(٢٠٠٤م)، ودراسة كل من ديفنبورت ولاين Devonport&Lane(2003)، ودراسة مدحت حسن

إبـــراهيم (١٩٩٤م)،ودراســـة نبيـــل خليـــل نـــدا (١٩٩٠م).{(٩)، (٢٤)، (١٩)، (٢٢)، (١٠)، (١٢)

٤/١/١١/١ تحديد الأبعاد المقترحة لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة لحكام كرة القدم:

لتحديد الأبعاد الأساسية للمقياس قام الباحث بعمل مسح مرجعى للمراجع العلمية والدراسات المرتبطة بالكفاءة الذاتية المدركة، والأبعاد الشخصية فى مجال علم النفس عامة وفى مجال علم النفس الرياضى خاصَّة؛ وذلك بهدف التعرف على أهم الأبعاد النفسية المميزة للرياضيين. مرفق(٤).

وقد أسفر المسح المرجعى لتحديد أهم الأبعاد النفسية للكفاءة الذاتية المدركة للرياضيين عن وجود (٢٩) بعداً نفسياً تم ترتيبها تنازليًا وفق نسبتها المئوية وهى كالتالى: الإنجازات الأدائية، الخبرات البديلة، الاقناع اللفظي والدعم، اجتياز خبرات متقنة، البعد المعرفي، البعد الاكاديمي، البعد الانفعالي، البعد الاجتماعي، البعد الأخلاقي، الكفاءة السلوكية، الكفاءة المعرفية، الكفاءة الانفعالية، الكفاءة الاجتماعية، الإصرار والمثابرة، الكفاءة البدنية، الكفاءة التنافسية، الجهد والمثابرة، التعلم والانجاز، التفكير واتخاذ القرار، ردود الفعل العاطفية، الاستثارة الانفعالية، العمومية، الكفاءة الاكاديمية، الخبرات الاتقانية، خبرات النجاح والفشل، الثقة بالذات، ثقة الآخرين، تنظيم وإدارة الوقت، التحفيز الاجتماعي.

وقد قام الباحث بصياغة تعريف دقيق لكل بعد نفسي بعد المسح المرجعى لأكبر محاور مختارة من قبل السادة الخبراء وتم عرضها فى استمارة استطلاع رأى، مرفق(٤)، على عدد (١٠)، من السادة الخبراء فى مجال علم النفس العام ومجال علم النفس الرياضى ومجال تدريب كرة القدم، مرفق(٢)، وتتوفر لدى السادة الخبراء الشروط التالية:

- حاصل على درجة الأستاذية فى مجال علم النفس الرياضى.
- حاصل على درجة الأستاذية فى مجال تدريب كرة القدم.

٥/١/١١/١ تحديد المفهوم النظرى الإجرائى للأبعاد المقترحة:

من خلال الاطلاع على القراءات النظرية والدراسات المرتبطة تم وضع تعريفات إجرائية للأبعاد المقترحة لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة لحكام كرة القدم، وهى:

- الكفاءة المعرفية:

هى مدى إدراك الحكم ومعرفته بقدراته الفعلية والقدرة على التفكير وحل المشكلات التحكيمية وفهم قانون كرة القدم وما يظهر به من مستجدات.

- الكفاءة الانفعالية:

قدرة الحكم الذاتية على التحكم بمشاعره كضبط مشاعر الغضب أو الكآبة أو الكراهية أو الخوف والتحكم فى التفكير للتعامل مع المشكلات التحكيمية التي تواجهه أثناء المباراة.

- الكفاءة الاجتماعية:

قدرة الحكم على تكوين العلاقات مع جميع العاملين لمجال كرة القدم وأن يكون محبوب من زملاءه الحكام ومتعاون معهم.

- الكفاءة البدنية:

هى الكفاية الكافية للحكم والتى تظهر فى بذل أقصى مجهود لأطول فترة ممكنة أثناء المباراة والمرور بالمباراة إلى بر الأمان.

٦/١/١١/١ عرض الأبعاد المقترحة على السادة المحكمين:

تم عرض الأبعاد المقترحة على مجموعة من المحكمين المختصين فى مجال علم النفس الرياضى، ومجال تدريب كرة القدم وعددهم (١٠) محكمًا، وذلك خلال الفترة من الأحد الموافق ٢٠٢٢/١٠/١٦م إلى الاثنين الموافق ٢٠٢٢/١٠/٣١م، وذلك لتحديد الأهمية النسبية لكل بعد من هذه الأبعاد- مرفق(٤).

جدول(٤): أبعاد مقياس الكفاءة الذاتية المدركة لحكام كرة القدم وفقاً لآراء المحكمين

(ن= ١٠)

م	الأبعاد	موافق		غير موافق		الترتيب
		ك	%	ك	%	
١	الخبرات البديلة	٥	%٥٠	٥	%٥٠	٦
٢	الاقناع اللفظي والدعم	٥	%٥٠	٥	%٥٠	٦
٣	اجتياز خبرات متقنة	٦	%٦٠	٤	%٤٠	٥
٤	الكفاءة السلوكية	٧	%٧٠	٣	%٣٠	٤
٥	الكفاءة المعرفية	١٠	%١٠٠	٠	%٠	١
٦	الكفاءة الانفعالية	١٠	%١٠٠	٠	%٠	١
٧	الكفاءة الاجتماعية	٩	%٩٠	١	%١٠	٢
٨	الإصرار والمثابرة	٦	%٦٠	٤	%٤٠	٥
٩	الكفاءة البدنية	١٠	%١٠٠	٠	%٠	١
١٠	الكفاءة التنافسية	٧	%٧٠	٣	%٣٠	٤
١١	الجهد والمثابرة	٦	%٦٠	٤	%٤٠	٥
١٢	التعلم والانجاز	٧	%٧٠	٣	%٣٠	٤
١٣	التفكير واتخاذ القرار	٨	%٨٠	٢	%٢٠	٣
١٤	الكفاءة الاكاديمية	٦	%٦٠	٤	%٤٠	٥
١٥	خبرات النجاح والفشل	٧	%٧٠	٣	%٣٠	٤
١٦	الثقة بالذات	٦	%٦٠	٤	%٤٠	٥
١٧	ثقة الآخرين	٥	%٥٠	٥	%٥٠	٦
١٨	تنظيم وإدارة الوقت	٧	%٧٠	٣	%٣٠	٤

ومن خلال دراسة جدول(٤)، يتبين أن تكرارت الموافقة للأبعاد جاءت بنسبة تتراوح ما بين(٥٠%) إلى(١٠٠%)؛ وذلك وفقًا لآراء السادة المحكمين حول أبعاد مقياس الكفاءة الذاتية المدركة لحكام كرة القدم(صدق المحكمين)، ولتحديد سمات المقياس والأهمية النسبية لكل سمة قام الباحث بحساب المتوسط الحسابى لكل من النسبة المئوية لسمات مقياس الكفاءة الذاتية المدركة لحكام كرة القدم، وذلك وفقًا للمسح المرجعى – (مرفق٣)، والنسبة المئوية لموافقة الخبراء حول سمات مقياس الكفاءة الذاتية المدركة لحكام كرة القدم، وبذلك يوجد محكان لحساب الأهمية النسبية لكل سمة فيصبح أكثر موضوعية، وقام الباحث بحساب الأهمية النسبية لموافقة الخبراء لسمات المقياس بالقانون التالى:

الأهمية النسبية للبعد = عدد المحكمين الموافقين على البعد ١٠٠ / العدد الكلى للمحكمين

وقد ارتضى الباحث والسادة المشرفون بالأبعاد التى حصلت على أهمية نسبية قدرها ٩٠% فأكثر، ومن ثم توصل الباحث إلى (٤) أبعاد حصلت على نسبة مئوية تساوى أو تتعدى(٩٠%)، وبذلك استقر الباحث على (٤) أبعاد لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة لحكام كرة القدم، وذلك وفقًا لما هو مُبين فى الجدول(٥).

جدول (٥): الأهمية النسبية لأبعاد مقياس الكفاءة الذاتية المدركة لحكام كرة القدم

م	أبعاد النفسية للمقياس	النسبة المئوية وفقاً لآراء الخبراء
١	الكفاءة المعرفية	%١٠٠
٢	الكفاءة الإنفعالية	%١٠٠
٣	الكفاءة الإجتماعية	%٩٠
٤	الكفاءة البدنية	%١٠٠

ويتفق ذلك مع ما يشير إليه محمد حسن علاوى، ومحمد نصر الدين رضوان(١٩٩٦م)، من أن الأهمية النسبية للأبعاد تُفيد فى توزيع أعداد العبارات الخاصة بالمقياس وفقًا للأهمية النسبية لكل بُعد(٨ : ٤٠٧).

٧/١/١١/١ وضع العبارات المقترحة حول كل بعد من أبعاد المقياس:

فى ضوء الفهم والتحليل النظرى الخاص لكل بعد تم إعداد وصياغة العبارات تحت كل بعد من الأبعاد الأربعة السابقة كل حسب طبيعته؛ حيث تكونت الصورة الأولية للمقياس من اربعة أبعاد بعداً بواقع ٨٨ عبارة - مرفق(٥).

وقد راعى الباحث عند صياغة العبارات ما يلى:

- ألا تبدأ العبارة بـ (لا).
- البعد عن استخدام عبارات مركبة.
- أن تتسق العبارات مع مفهوم البعد.
- أن تكون العبارات واضحة ومفهومة.
- أن تبدأ العبارات بفعل مضارع سلوكى.

جدول(٦): العبارات المقترحة لأبعاد مقياس الكفاءة الذاتية المدركة لحكام كرة القدم

م	البعد	عدد العبارات المقترحة لكل بعد
١	الكفاءة المعرفية	٢٢
٢	الكفاءة الإنفعالية	٢٢
٣	الكفاءة الإجتماعية	٢٢
٤	الكفاءة البدنية	٢٢
المجمــوع		٨٨

ومن خلال دراسة جدول(٦)، يتبين: عدد العبارات المقترحة لأبعاد مقياس الشكل الجانبى النفسى لحكام كرة القدم.

٨/١/١١/١ عرض العبارات الخاصة بكل بعد على المحكمين للتحقق من الصدق المنطقى للمقياس:

قام الباحث بعرض المقياس فى صورته الأولية على السادة المحكمين، وذلك خلال الفترة من الأحد الموافق ٢٠٢٢/١١/١٣م إلى الأحد الموافق ٢٠٢٢/١١/٢٧م، وقد طُلب من السادة المحكمين التفضل بتحديد ما يلى:

- مدى مناسبة العبارات لكل بعد.
- مدى سلامة صياغة العبارات المقترحة.
- مدى ارتباط كل عبارة بالبعد نفسه - انتماء العبارة بالبعد.
- الموافقة أو الحذف أو التعديل أو إضافة عبارات أخرى تعبر عن الكفاءة الذاتية المدركة لحكام كرة القدم.
- تحديد مدى إجابية وسلبية العبارة.

وبعد عرض العبارات الخاصة بكل بُعد على السادة المحكمين للتحقق من الصدق المنطقى للمقياس بدا لنا أن النسبة المئوية لاتفاق السادة المحكمين حول عبارات مقياس الكفاءة الذاتية المدركة لحكام كرة القدم، تتراوح ما بين(٥٠% - ١٠٠%) فى كل الأبعاد، وهذا ما يوضحه جدول(٧).

جدول(٧): عبارات مقياس الكفاءة الذاتية المدركة لحكام كرة القدم وفقاً لآراء المحكمين

(ن= ١٠)

الأبعاد / م	الكفاءة المعرفية	الكفاءة الإنفعالية	الكفاءة الإجتماعية	الكفاءة البدنية
	نسبة الموافقة	نسبة الموافقة	نسبة الموافقة	نسبة الموافقة
١	%٩٠	%٨٠	%٥٠	%٨٠
٢	%١٠٠	%٩٠	%١٠٠	%١٠٠
٣	%٦٠	%٥٠	%٧٠	%١٠٠
٤	%٥٠	%٩٠	%٦٠	%٧٠
٥	%٦٠	%١٠٠	%٥٠	%٥٠
٦	%٨٠	%٦٠	%٦٠	%٦٠
٧	%٩٠	%٦٠	%٦٠	%٩٠
٨	%١٠٠	%٨٠	%١٠٠	%٧٠
٩	%٦٠	%٦٠	%١٠٠	%٩٠
١٠	%٨٠	%١٠٠	%٨٠	%٨٠
١١	%٩٠	%٦٠	%٩٠	%١٠٠
١٢	%٨٠	%١٠٠	%٧٠	%٩٠
١٣	%٦٠	%٨٠	%١٠٠	%٨٠
١٤	%٥٠	%٨٠	%١٠٠	%٨٠
١٥	%٩٠	%٩٠	%٨٠	%٦٠
١٦	%٨٠	%٩٠	%٨٠	%٧٠
١٧	%٧٠	%٩٠	%٨٠	%١٠٠
١٨	%٨٠	%٩٠	%٨٠	%٦٠
١٩	%٧٠	%٨٠	%٧٠	%١٠٠
٢٠	%٨٠	%٩٠	%٨٠	%١٠٠
٢١	%٩٠	%٩٠	%٩٠	%٦٠
٢٢	%٨٠	%٩٠	%٨٠	%١٠٠

ومن خلال دراسة جدول(٧) يتبين تراوح النسبة المئوية للعبارات ما بين (٥٠%)، إلى(١٠٠%)، وقد ارتضى الباحث والسادة المشرفون بالعبارات التى حصلت على نسبة مئوية قدرها(٧٠%)، فأكثر (٩٦: ١٧٥، ٢٨٦). ويوضح جدول(٨) أرقام العبارات المستبعدة لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة لحكام كرة (صدق المحكمين).

جدول(٨):

العبارات المستبعدة لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة لحكام كرة القدم

م	الأبعاد	العدد المبدئى للعبارات	أرقام العبارات التى تم استبعادها	عدد العبارات المستبعدة	العدد النهائى للعبارات فى الصورة قبل النهائية
١	الكفاءة المعرفية	٢٢	٦٥، ٦٩، ٧٣، ٧٧، ٨١، ٨٥	٦	١٦
٢	الكفاءة الإنفعالية	٢٢	٧٠، ٧٤، ٧٨، ٨٢، ٨٦	٥	١٧
٣	الكفاءة الإجتماعية	٢٢	٧١، ٧٥، ٧٩، ٨٣، ٨٧	٥	١٧
٤	الكفاءة البدنية	٢٢	٦٨، ٧٢، ٧٦، ٨٠، ٨٤، ٨٨	٦	١٦
	الإجمالى	٨٨	-	٢٢	٦٦

ومن خلال دراسة جدول(٨) يتبين أرقام العبارات المستبعدة لاستمارة مقياس الكفاءة الذاتية المدركة لحكام كرة القدم

جدول(٩):

العبارات التي تم تعديلها لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة لحكام كرة القدم بعد العرض على السادة الخبراء.

المحور	م	عبارات المقياس قبل تعديل السادة الخبراء	العبارات بعد تعديل على السادة الخبراء
الكفاءة المعرفية	١	أجد صعوبة في فهم ما أقراء عن قانون التحكيم	أجد صعوبة في فهم ما أقراء عن قانون التحكيم الخاص بكرة القدم
	٢	أجد صعوبة في الإجابة عن أسئلة اللاعبين والمدربين	أجد صعوبة في الإجابة عن أسئلة اللاعبين والمدربين أثناء المباراة
	٣	باستطاعتي البحث عن المعلومات في الكتب والمصادر العلمية	باستطاعتي البحث عن المعلومات في الكتب والمصادر العلمية الخاصة بقانون كرة القدم
	٤	أشعر بالملل عند مطالعة الكتب والمقالات العلمية	أشعر بالملل عند مطالعة الكتب والمقالات العلمية الخاصة بقانون كرة القدم
	٥	دائم الاطلاع على كل القضايا والأحداث الرياضية	دائم الاطلاع على كل القضايا والأحداث الرياضية الخاصة بكرة القدم
الكفاءة الإنفعالية	٦	أستطيع السيطرة على مشاعري وأتحكم في انفعالاتي	أستطيع السيطرة على مشاعري وأتحكم في انفعالاتي أثناء المباراة
	٧	أستطيع التعامل بفاعلية مع الضغوط التحكيمية التي تواجهنى	أستطيع التعامل بفاعلية مع الضغوط التحكيمية التي تواجهنى أثناء المباراة
	٨	أفقد السيطرة على تصرفاتي عندما اغضب	أفقد السيطرة على تصرفاتي عندما اغضب أثناء المباراة
	٩	اتراجع بسهولة عندما اواجه المشكلات التحكيمية	اتراجع بسهولة عندما اواجه المشكلات التحكيمية أثناء المباراة
	١٠	أصاب بالإحباط لمجرد فشلي في بعض القرارات التحكيمية	أصاب بالإحباط لمجرد فشلي في بعض القرارات التحكيمية أثناء المباراة
الكفاءة الإجتماعية	١٤	أواجه صعوبة في التعامل مع الآخرين	أواجه صعوبة في التعامل مع الآخرين أثناء المباريات
	١٥	يثق الاخرين بقراراتي وارائي	يثق الاخرين بقراراتي وارائي أثناء المباراة
الكفاءة البدنية	١٦	عندما أواجه مشكلة بدنية استطيع حلها بسهولة	عندما أواجه مشكلة بدنية استطيع حلها بسهولة أثناء المباراة
	١٧	لدى القدرة البدنية في التعامل مع جميع المواقف الطارئة	لدى القدرة البدنية في التعامل مع جميع المواقف الطارئة أثناء وبعد وقبل المباراة

وبعد إجراء المقابلات مع السادة الخبراء قام الباحث بتعديل صياغة بعض العبارات الإيجابية والسلبية الخاصة بكل سمة وفق آراء الخبراء ويتضح ذلك فى الجدول رقم (٩).

٩/١/١١/١ مقياس الكفاءة الذاتية المدركة لحكام كرة القدم:

قام الباحث بإعداد الصورة قبل النهائية لعبارات المقياس؛ حيث تم ترتيب العبارات وفقًا لما ورد بجدول(١٠) وتكونت من أربعة أبعاد ٦٦ عبارة – مرفق(٧).

جدول(١٠):

أرقام عبارات مقياس الكفاءة الذاتية المدركة لحكام كرة القدم وفقاً للأبعاد

م	الأبعاد	أرقام العبارات بالمقياس	العدد النهائى للعبارات فى الصورة قبل النهائية
١	الكفاءة المعرفية	١، ٥، ٩، ١٣، ١٧، ٢١، ٢٥، ٢٩، ٣٣، ٣٧، ٤١، ٤٥، ٤٩، ٥٣، ٥٧، ٦١	١٦
٢	الكفاءة الإنفعالية	٢، ٦، ١٠، ١٤، ١٨، ٢٢، ٢٦، ٣٠، ٣٤، ٣٨، ٤٢، ٤٦، ٥٠، ٥٤، ٥٨، ٦٢، ٦٦	١٧
٣	الكفاءة الإجتماعية	٣، ٧، ١١، ١٥، ١٩، ٢٣، ٢٧، ٣١، ٣٥، ٣٩، ٤٣، ٤٧، ٥١، ٥٥، ٥٩، ٦٣، ٦٧	١٧
٤	الكفاءة البدنية	٤، ٨، ١٢، ١٦، ٢٠، ٢٤، ٢٨، ٣٢، ٣٦، ٤٠، ٤٤، ٤٨، ٥٢، ٥٦، ٦٠، ٦٤	١٦
	المجموع		٦٦

يوضح جدول(١٠) أرقام العبارات فى صورتها النهائية لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة وفقًا لكل بُعد والتى تم تطبيقها على الحكام فى كرة القدم.

١٠/١/١١/١ درجة الاستجابة على المقياس:

تم استخدام ميزان التقدير الخماسى للمقياس لحساب درجة الاستجابة للمفحوصين كالتالى: (بدرجة كبيرة جدًا، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جدًا)؛ حيث يعبر ذلك عن درجات(٥، ٤، ٣، ٢، ١) للعبارات الايجابية؛ حيث تُعبر الدرجة(١) عن عدم وجود مصدر الكفاءة الذاتية المدركة، وتُعبر الدرجة(٢) عن قلة وجود مصدر للأبعاد الكفاءة الذاتية المدركة، وتُعبر الدرجة(٣) عن وجود مصدر للأبعاد الكفاءة الذاتية المدركة بدرجة متوسطة، وتُعبر الدرجة(٤) عن وجود مصدر الكفاءة الذاتية المدركة بصورة كبيرة، وتُعبر الدرجة(٥) عن وجود مصدر للأبعاد الكفاءة الذاتية المدركة بصورة كبيرة جدًا لدى حكام كرة القدم، و(١،٢،٣،٤،٥) للعبارات السلبية.

وكذلك فإن استخدام ميزان التقدير الخماسى يعطى مساحة أكبر لاستجابة المفحوص للتعبير بدقة عن سلوكه ومشاعره لكل فقرة ويساعد الباحثين فى الوصول إلى تقييم أكثر دقة للأبعاد المُقيسة.

وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين(٢٢٥) درجة كحد أقصى، (٤٥) درجة كحد أدنى للمقياس، ولحساب الحد الأقصى والحد الأدنى للمقياس ككل فى حالة استخدام الميزان الخماسى للدرجات قام الباحث باستخدام التالى:

- الحد الأقصى لدرجات المقياس ككل= عدد العبارات الكلية للمقياس × ٥
- الحد الأدنى لدرجات المقياس ككل = عدد العبارات الكلية للمقياس × ١

١١/١/١١/١ المعاملات السيكومترية (الصدق - الثبات) لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة لحكام كرة القدم:

١/١١/١/١١/١ صدق المقياس:

استعان الباحث بعدة طرق لحساب صدق المقياس، وهى:

- صدق المحتوى.
- صدق المحكمين.
- صدق الاتساق الداخلى.

- صدق المحتوى:

قام الباحث بتحليل الأطر النظرية والدراسات المرتبطة والقوائم والمقاييس وعمل المسح المرجعى الشامل لمتغير البحث.

- صدق المحكمين:

قام الباحث بعرض أبعاد المقياس وعبارات كل بعد فى صورته الأولية على السادة المحكمين، خلال الفترة من الأحد الموافق ٢٠٢٢/١٠/٩م إلى الأحد الموافق ٢٠٢٢/١١/٢٠م، (٢٠) محكمًا وفقًا للمعايير السابق ذكرها - مرفق (٤)، مرفق(٥).

- صدق الاتساق الداخلى:

تم التحقق من مدى تمثيل عبارات المقياس ومدى ارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد التابع له والدرجة الكلية للمقياس ومدى ارتباط درجات وأبعاد المقياس فيما بينها والدرجة الكلية للمقياس.

وقد تم تطبيق المقياس خلال الفترة من ٢٠٢٢/١٢/٤م الموافق الأحد إلى ٢٠٢٢/١٢/٢١م الموافق الأربعاء، وذلك على العينة الاستطلاعية على الحكام المصريين والبالغ قوامها ١٧ حكمًا فى كرة القدم.

وقد تم تطبيق المقياس خلال الفترة من ٢٠٢٣/١/٢م الموافق الاثنين إلى ٢٠٢٣/١/١٨م الموافق الأربعاء، وذلك على العينة الاستطلاعية على الحكام الإمارتيين والبالغ قوامها ١٠ حكمًا فى كرة القدم

جدول(١١): صدق الاتساق الداخلى بين العبارة والدرجة الكلية للبعد وبين العبارة والدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة لدى حكام كرة القدم / (ن = ٢٧)

العبارة	الارتباط بالبعد	الارتباط بالدرجة الكلية	العبارة	الارتباط بالبعد	الارتباط بالدرجة الكلية	العبارة	الارتباط بالبعد	الارتباط بالدرجة الكلية
١.	*٠.٣٨٩	*٠.٣٩٣	٢.	**٠.٥٣٢	*٠.٣٩٦	٣.	*٠.٤٢٧	*٠.٣٩٠
٤.	٠.٣٧٧	٠.٣٧٧	٥.	**٠.٥.٢	*٠.٤١٥	٦.	*٠.٤١٩	*٠.٣٩٤
٧.	**٠.٤٨٩	**٠.٤٩٠	٨.	*٠.٤٠٠	٠.٣٦٥	٩.	*٠.٣٩٩	*٠.٤.٩
١٠.	*٠.٤٦٨	**٠.٥٠٠	١١.	٠.٣٥٢	**٠.٤٨٩	١٢.	٠.٣٢٥	٠.٣٨٠
١٣.	**٠.٥٠١	*٠.٣٨٥	١٤.	*٠.٣٨٩	**٠.٤٨٨	١٥.	٠.٣٣١	*٣.٨٨
١٦.	*٠.٣٨٩	*٠.٤٨٠	١٧.	٠.٣٤٨	**٠.٥١١	١٨.	*٠.٤٨٣	**٠.٥٢٣
١٩.	**٠.٥٠٠	*٠.٤٨٠	٢٠.	**٠.٤٩٦	**٠.٤٨٧	٢١.	**٠.٤٩٠	٠.٣٥٧
٢٢.	*٠.٣٨٧	**٠.٤٩٣	٢٣.	*٠.٣٨٩	**٠.٥١٥	٢٤.	**٠.٥٦٠	*٠.٣٩٥
٢٥.	*٠.٣٨٩	**٠.٥٨٠	٢٦.	**٠.٤٨٨	*٠.٣٨٩	٢٧.	**٠.٤٨٨	**٠.٤٩٦
٢٨.	**٠.٤٩١	**٠.٤٨٨	٢٩.	*٠.٣٩٩	٠.٣٢٩	٣٠.	٠.٣٦٩	٠.٣٦٠
٣١.	**٠.٤٨٨	**٠.٤٩٠	٣٢.	**٠.٥٠٦	*٠.٣٨٠	٣٣.	**٠.٥١٣	*٠.٤٢٧
٣٤.	*٠.٣٨٧	٠.٣١٣	٣٥.	٠.٣٤١	*٠.٣٩٧	٣٦.	**٠.٤٩٨	٠.٣٥٥
٣٧.	**٠.٤٩٧	*٠.٤٨٠	٣٨.		*٠.٤٨١	٣٩.	**٠.٥.٢	*٠.٣٨٩
٤٠.	*٠.٤٠٧	*٠.٣٨٤	٤١.	٠.٣٦٩	*٠.٣٨٩	٤٢.	٠.٣٤٧	**٠.٥٠٠
٤٣.	*٠.٤٠٩	*٠.٣٩١	٤٤.	**٠.٥١٣	**٠.٥٠١	٤٥.	**٠.٤٩١	*٠.٣٨٧
٤٦.	*٠.٣٨٩	٠.٣٣٣	٤٧.	*٠.٣٩٠	*٠.٣٨٥	٤٨.	*٠.٣٨٩	**٠.٤٨٩
٤٩.	**٠.٥١٠	**٠.٤٨٩	٥٠.	*٠.٣٨٩	٠.٣٤٣	٥١.	*٠.٣٨٨	**٠.٤٩١
٥٢.	*٠.٣٨٧	**٠.٤٨٨	٥٣.	*٠.٤١١	**٠.٥٨١	٥٤.	*٠.٣٩٠	**٠.٤٨٧
٥٥.	٠.٣٤٦	**٠.٥٨٧	٥٦.	*٠.٤١٨	٠.٣١١	٥٧.	*٠.٣٨٦	*٠.٣٨٧
٥٨.	*٠.٣٩١	**٠.٤٨٧	٥٩.	٠.٣١٩	**٠.٥٨١	٦٠.	*٠.٣٩١	**٠.٤٩٧
٦١.	*٠.٤٠٨	**٠.٥٨٧	٦٢.	*٠.٤١٤	**٠.٤٨٩	٦٣.	٠.٣٥٨	**٠.٥٠٧
٦٤.	**٠.٤٩٣	**٠.٤٩٧	٦٥.	*٠.٤٥٥	٠.٣٧٢	٦٦.	**٠.٤٩١	**٠.٤٩٩

- قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)= (٠.٣٨١) ، وعند مستوى (٠.٠١)=٠.٤٨٧

من خلال دراسة جدول(١١)، يتبين: وجود ارتباط ذى دلالة إحصائية بين العبارة والدرجة الكلية للبعد وبين العبارة والدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة لدى حكام كرة القدم؛ وتراوحت ما بين (٠.٣٨) إلى (٠.٥٨) وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، ما عدا العبارات ارقام(٤، ٨، ١١، ١٢، ١٥، ١٧، ٢١، ٢٩، ٣٠، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٤١، ٤٢، ٤٦، ٥٠، ٥٥، ٥٦، ٥٩، ٦٣، ٦٥) مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلى.

جدول(١٢): معامل الارتباط بين أبعاد مقياس الكفاءة الذاتية المدركة لدى حكام كرة القدم (ن = ٢٧)

م	الأبعاد	الكفاءة المعرفية	الكفاءة الإنفعالية	الكفاءة الإجتماعية	الكفاءة البدنية
١	الكفاءة المعرفية		*٠.٧٨٩	*٠.٨٠٧	*٠.٦٥٤
٢	الكفاءة الإنفعالية			*٠.٧٨٩	*٠.٧٥٦
٣	الكفاءة الإجتماعية				*٠.٧٨٠
٤	الكفاءة البدنية				

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)= (٠.٣٨١) ، وعند مستوى (٠.٠١)=٠.٤٨٧

ومن خلال دراسة جدول(١٢)، يتبين: وجود ارتباطات بينية بين أبعاد المقياس وبعضها البعض، تراوحت ما بين (٠.٦٥٤) إلى (٠.٨٠٧)؛ مما يدل على وجود اتساق داخلى بين أبعاد المقياس المقترحة.

جدول(١٣):

معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد وبين الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة لدى حكام كرة القدم / (ن = ٢٧)

م	الأبعاد	المقياس
١	الكفاءة المعرفية	٠.٥٧٨
٢	الكفاءة الإنفعالية	٠.٦٦٩
٣	الكفاءة الإجتماعية	٠.٦٥٩
٤	الكفاءة البدنية	٠.٧٢٢

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)= (٠.٣٨١) ، وعند مستوى (٠.٠١)=٠.٤٨٧

ومن خلال دراسة جدول(١٣)، يتبين وجود ارتباط ذى دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية للبعد وبين الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة لدى حكام كرة القدم، وتراوحت ما بين (٠.٥٧٨) إلى (٠.٧٢٢)، مما يدل على وجود اتساق داخلى بين أبعاد المقياس المقترحة.

٢/١١/١/١١/١ ثبات المقياس:

تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة سبيرمان براون، ومعادلة جتمان العامة للتجزئة النصفية، وكذلك تم حساب معامل الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ، وذلك بالتطبيق على مجموعة الدراسة الاستطلاعية والبالغ عددهم٢٧ حكمًا فى كرة القدم من نفس مجتمع البحث من خلال الفترة من ٢٠٢٢/١٢/٤م الموافق الأحد إلى ٢٠٢٢/١٢/٢١م الموافق الأربعاء، وذلك على العينة الاستطلاعية على الحكام المصريين والبالغ قوامها ١٧ حكمًا فى كرة القدم، وأيضاً فى خلال الفترة من ٢٠٢٣/١/٢م الموافق الاثنين إلى ٢٠٢٣/١/١٨م الموافق الأربعاء، وذلك على العينة الاستطلاعية على الحكام الإمارتيين والبالغ قوامها ١٠ حكمًا فى كرة القدم، وتم حساب معامل الثبات للمقياس كما موضح بجدول(١٤).

جدول (١٤)

ثبات الكفاءة الذاتية المدركة لدى حكام كرة القدم / (ن=٢٧)

م	الأبعاد	حساب معاملات الثبات		
		سبيرمان براون Spearman Brown	جتمان Jtman	ألفا كرونباخ alpha coefficient
١	الكفاءة المعرفية	٠.٥١٥	٠.٥١٤	٠.٥١١
٢	الكفاءة الإنفعالية	٠.٦١٢	٠.٦١٠	٠.٦٠٣
٣	الكفاءة الإجتماعية	٠.٥٨٣	٠.٥٨١	٠.٥٧٧
٤	الكفاءة البدنية	٠.٥٥٣	٠.٥٥٢	٠.٥٤٧
	المقياس ككل	٠.٤٩٥	٠.٤٩٥	٠.٤٩٢

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)= (٠.٣٨١) ، وعند مستوى (٠.٠١)=٠.٤٨٧

ومن خلال دراسة جدول (١٤)، يتبين: ثبات المقياس وأبعاده؛ حيث تراوح معامل الثبات بطريقة سبيرمان براون ما بين (٠.٤٩٥- ٠.٦١٢)، وتراوح بطريقة جتمان (٠.٤٩٥- ٠.٦١٠)، بينما تراوح بطريقة ألفا كرونباخ (٠.٤٩٢ – ٠.٦٠٣)؛ مما يشير لارتفاع معامل ثبات المقياس قيد البحث.

٣/١١/١/١١/١ الصورة النهائية لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة لدى حكام كرة القدم:

يتكون المقياس من عدد أربعة أبعاد ، وكل بعد يتضمن عدد من العبارات منها الايجابى ومنها السلبى، كما يتضح من جدول (١٥)

جدول(١٥)

يبين ابعاد وعبارات مقياس الكفاءة الذاتية المدركة لدى حكام كرة القدم

الابعاد	العبارات الايجابية	العبارات السلبية	المجموع
الكفاءة المعرفية	٩، ١٧، ٢١، ٢٥، ٣٣، ٣٧، ٤١، ٤٥	١، ٥، ١٣، ٢٩	١٢
الكفاءة الانفعالية	٢، ٦، ١٠، ١٤، ٢٦، ٣٨	١٨، ٢٢، ٣٠ ، ٣٤، ٤٢	١١
الكفاءة الاجتماعية	٣، ١٥، ٢٧، ٣١، ٣٥، ٣٩	٧، ١١، ١٩، ٢٣، ٤٣	١١
الكفاءة البدنية	٤، ١٦، ٢٠، ٢٤، ٢٨، ٣٢، ٣٦، ٤٠، ٤٤	٨، ١٢	١١
المجموع	٢٩	١٦	٤٥

١٢/٣ الدراسة الاستطلاعية:

- قام الباحث بدراسة استطلاعية أولى على عدد (١٧) حكماً من الحكام المصريين خلال الفترة من ٢٠٢٢/١٢/٤م الموافق الأحد إلى ٢٠٢٢/١٢/٢١م الموافق الأربعاء، وذلك من أجل إجراء المعاملات العلمية(الصدق والثبات)لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة لحكام كرة القدم.
- قام الباحث بدراسة استطلاعية ثانية على عدد (١٠) حكماً من الحكام الإمارتيين فى خلال الفترة من ٢٠٢٣/١/٢م الموافق الاثنين إلى ٢٠٢٣/١/١٨م الموافق الأربعاء، وذلك من أجل إجراء المعاملات العلمية(الصدق والثبات)لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة لحكام كرة القدم.

١٣/١ تطبيق البحث:

بعد التأكد من توافر كافة الشروط الإدارية والعلمية تم تطبيق مقياس الكفاءة الذاتية المدركة لحكام كرة القدم على عينة البحث وقوامها(٧٨) حكمًا، وذلك وفق الشروط الموضوعة لاختيار العينة فى الفترة من

السبت الموافق ٢٠٢٣/٥/٦م حتى الثلاثاء الموافق ٢٠٢٣/٥/٢٣م مع مراعاة ما يلى:

- تطبيق مقياس الكفاء الذاتية المدركة لحكام كرة القدم بصورة جماعية على حكام كرة القدم الدرجة (حكم دولى – الدرجة الأولى) من خلال الاجتماعات بمناطق الحكام بمختلف المحافظات من خلال توجيهات الاتحاد المصرى لكرة القدم والاتحاد الإماراتي لكرة القدم فى وجود الباحث.
- التأكيد على أفراد العينة بأهمية استجاباتهم للاستفادة منها وضرورة الإجابة على جميع العبارات وعدم اختيار أكثر من استجابة للعبارة الواحدة.
- تراوحت جلسات التطبيق من ١٥ – ٢٠ دقيقة بعد قراءة التعليمات على أفراد العينة مع مراعاة توفير عدد كاف من الأقلام والاستمارات.
- تم الإجابة على الاستمارات عن طرق الاستبيان الإلكتروني وارسال الإجابة على إيميل الباحث.

١٤/١ خطة المعالجات الإحصائية:

شملت خطة التحليل الإحصائى ما يلى:

- المتوسطات الحسابية.
- الانحراف المعيارى.
- النسب المئوية %.
- اختبار ت للمجموعات المستقلة والمرتبطة.
- معامل الارتباط بطريقة سبيرمان براون.
- معامل ألفا كرونباخ.

وقد تم تقريب النتائج إلى كسرين عشريين، واستند الباحث فى النتائج إلى مستوى دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥.

١٥/١ عرض النتائج ومناقشتها:

- ما الأبعاد الخاصة ببنية مقياس الكفاءة الذاتية المدركة لحكام كرة القدم؟.

يتكون المقياس من عدد أربعة أبعاد ، وكل بعد يتضمن عدد من العبارات منها الايجابى ومنها السلبى، كما يتضح من جدول (١٨)

جدول(١٨)

يبين ابعاد وعبارات مقياس الكفاءة الذاتية المدركة لدى حكام كرة القدم

الابعاد	العبارات الايجابية	العبارات السلبية	المجموع
الكفاءة المعرفية	٩، ١٧، ٢١، ٢٥، ٣٣، ٣٧، ٤١، ٤٥	١، ٥، ١٣، ٢٩	١٢
الكفاءة الانفعالية	٢، ٦، ١٠، ١٤، ٢٦، ٣٨	١٨، ٢٢، ٣٠ ، ٣٤، ٤٢	١١
الكفاءة الاجتماعية	٣، ١٥، ٢٧، ٣١، ٣٥، ٣٩	٧، ١١، ١٩، ٢٣، ٤٣	١١
الكفاءة البدنية	٤، ١٦، ٢٠، ٢٤، ٢٨، ٣٢، ٣٦، ٤٠، ٤٤	٨، ١٢	١١
المجموع	٢٩	١٦	٤٥

ومن خلال دراسة جدول (١٨): تحديد وترتيب أبعاد مقياس الكفاءة الذاتية المدركة لحكام كرة القدم حيث جاء في مقدمتها بُعد الكفاءة المعرفية وانتهت بالكفاءة البدنية.

١/١٥/١ مناقشة النتائج:

وبدراسة جدول(٥) يتضح ما يلي: أن النسبة المئوية لبعد الكفاءة المعرفية وصلت إلى ١٠٠%، وبعد الكفاءة الإنفعالية فقد وصلت نسبتها المئوية وصلت إلى ١٠٠%، وبعد الكفاءة الاجتماعية فقد وصلت نسبتها المئوية وصلت إلى ٩٠%، وبعد الكفاءة

البدنية فقد وصلت نسبتها المئوية وصلت إلى ١٠٠%، وبذلك يتضح لنا ترتيب أهم أبعاد مقياس الكفاءة الذاتية المدركة لحكام كرة القدم .

وبدراسة جدول(٥) يتضح ما يلي: تحديد وترتيب أبعاد مقياس الكفاءة الذاتية المدركة لحكام كرة القدم كالتالى (الكفاءة المعرفية – الكفاءة الإنفعالية الكفاءة الاجتماعية – الكفاءة البدنية).

حيث جاء بعد الكفاءة المعرفية فى المرتبة الأولى من بين أبعاد مقياس الكفاءة الذاتية المدركة والذى يوضح أهمية الكفاءة المعرفية لقوانين ولوائح كرة القدم الخاصة بالتحكيم الرياضي.

وقد أرجع الباحث هذه النتيجة إلى أهمية الكفاءة المعرفية حيث تُمثل الكفاءة المعرفية أهمية حيوية لمجالات التعليم، والتدريب، والتنافس، والتحكيم فى المجال الرياضى فهو مفتاح التعليم الجيد وأساس الوصول إلى قمة الأداء فى مجال التحكيم فى كرة القدم والمنافسة الرياضية.

وتتضح أهمية أبعاد الكفاءة الذاتية المدركة (الكفاءة المعرفية – الكفاءة الإنفعالية الكفاءة الاجتماعية – الكفاءة البدنية) الواجب توافرها لدى حكام كرة القدم للنهوض بمستوي التحكيم الرياضي، حيث أن الحكام يواجة بعض الضغوط النفسية التي تقع علية من الجمهور ووسائل الإعلام ، فإذا توفرت هذه الأبعاد الخاضة بالكفاءة الذاتية المدركة يصل الحكم إلى أفضل أداء ممكن، والحكام الذين يتميزون بدرجة عالية من الكفاءة الذاتية المدركة تُمكنهم من الاستجابة السريعة لاتخاذ القرار العادل والصحيح.

ويؤكد باندورا Bandura(١٩٨٦م) ان ادراك الفرد لكفائته الذاتية يتعلق بتقييمه لقدرته على تحقيق مستوى معين من الانجاز، وبقدرته على التحكم بالاحداث، ويؤثر ذلك الحكم في مستوى الكفاءة الذاتية وطبيعة العمل او الهدف الذي يسعى الفرد الى تحقيقه، وفي مقدار الجهد الذي سيبذله، وعلى مدى مثابرته في التصدي التي تعترضه، وفي اسلوبه في التفكير (١٥ :٥٣).

ومع ما ذكرته رشيدة محمد العزبي(١٩٨٦م) أن مدي إنجاز الجهود والطاقات التي تبذل خلال مواسم الإعداد لمباريات الفرق يتحدد في ضوء قرارات الحكم التي تعتمد علي قدراته، وبالتالي فإن نتيجة أي مباراة تتوقف إلي حد كبير ليس في تفسير القوانين فحسب، بل في دقة تنفيذها أيضاً(٦ :٢)

كما أشار باندورا Bandura(١٩٨٧م) إلى أهمية الكفاءة الذاتية المدركة لكونها تُعد عاملاً وسيطاً في تعديل السلوك ومؤشر على التوقعات حول قدرة الفرد على التغلب على مهمات مختلفة وأدائها بصورة ناجحة والتخطيط لها بصورة واقعية متمثلة في الإدراك لحجم القدرات الذاتية التي تمكنه من تنفيذ سلوك معين بصورة مقبولة(١٦ :٤٥).

كما يرى باندورا، وود Bandura,Wood(١٩٨٩م) إلى أن الكفاءة الذاتية من العوامل المهمة التي تلعب دوراً كبيراً في خفض درجة التوتر والقلق لدى الفرد وتقليلها، فالأشخاص الذين يمتلكون الكفاءة في مجالات متنوعة تكون قدرتهم على مواجهة تحديات الحياة والفشل أكثر فاعلية، وبالتالي فإن ارتفاع مستوى الكفاءة الذاتية يؤدي إلى الشعور بتقدير الذات والشعور بالتكيف النفسي(١٧ : ٣٦١-٣٨٤).

يقول باندورا Bandura (١٩٩٥م)إن معتقدات الفرد حول كفاءته الذاتية تلعب دوراً أساسياً في تنظيم الدافعية، ويقول أن الأفراد يحفزون أنفسهم، ويقومون بتشكيل المعتقدات حول ما يستطيعون القيام

بـه ويـصيغون أهـدافهم بأنفـسهم ويخططـون لتحقيـق مستقبل ذو قيمة جيدة.(١٨)

ويرى باجـاريسPajares (١٩٩٦م) أنـه كلمـا زاد الإحساس بالكفـاءة زاد الجهد والمثابرة والصلابة؛ فـالأفراد ذوي الكفـاءة الذاتيـة المرتفعـة يتعـاملون مـع المـشكلات والأنـشطة الـصعبة بمزيـد مـن الإحـساس بالهدوء والرصانة(٢٦ : ٦٥).

ويؤكـــد بانـــدورا Bandura(١٩٩٧م) أن الكفـاءة الذاتيـة مـن ثلاثـة أبعـاد هـي : الكفـاءة الذاتيـة السلوكية والمرتبطة بالمهـارات الاجتماعيـة ، والكفـاءة الذاتية المعرفية والمرتبطة بالمعتقدات والسيطرة على الأفكار ، والكفاءة الذاتية الانفعالية والمرتبطة بالسيطرة علـى المـزاج أو المـشاعر فـي مواقـف الحيـاة(١٩: ٢٨٥).

ويتفق ذلك مع أسامة كامل راتب (٢٠٠٠م)، أن الحكم الرياضى الذى يتميز بالثقة بالنفس يقترح أهداف واقعية تستثير التحدى ويبذل أقصى جهده بنشاط من أجل تحقيق تلك الأهداف، وأن الحكم الرياضى الذى ينال درجة منخفضة فى سمة الثقة بالنفس يعانى من تشتت الانتباه والخوف من الفشل والشك فى قدراته ويميل إلى وضع أهداف سهلة اقل من مستوى قدراته (٢:٣٠٥).

كما أشار كورمير ونيورس Cormier & Nurius (٢٠٠٣م) إلى الكفاءة الذاتية على أنها احدى استراتيجيات إدارة الذات . وكلما زادت قناعة الفرد بأن لديه قدرات تمكنه من حل المشكلات بكفاءة، زادت لديه الدافعية لتحويل هذه القناعات لسلوك واقعي(٢٠ :٨٧).

وهـذه النتيجـة تتفـق مـع مـا جـاء فـى المـادة الخامسة من القانون الصادر عن الاتحاد الدولى لكرة القـدم(٢٠١٠م)، والتـى تـنص علـى: أن الحكـم هـو المـسئول الأول عـن كـل مبـاراة يـديرها ويكـون لديـه السلطة الكاملة لتنفيذ وفرض قوانين اللعبة أثناء إدارته للمباراة التى قد تم تعينه عليها من قبل اللجنة المشرفة، كمـا أن لـه الـسلطة أن يوقـف أو ينهـى المبـاراة لأى مخالفـات للقـوانين، كمـا أن قراراتـه بـشأن الوقـائع المتعلقة باللعب نهائيـة بمـا فـى ذلـك مـا إذا كـان قـد تـم تسجيل هدف من عدمه ونتيجة المباراة(٣: ٢١).

ويشير عجوة، محمد عبد الفتاح(٢٠١٢م) إلى أن الكفاءة الذاتية على أنها تقدير من الفرد لذاته من حيث قدرته وفعاليته في التعامل مع التعامل مع أحداث الآخرين والعالم المحيط بـه، أي أنهـا تقييم ذاتـي قـائم على مفـاهيم الفرد حول ذاتـه. ويعرف باندورا الكفـاءة الذاتية بأنها أحكام الفرد ومعتقداته عن قدراته وتوقعاته لمستوى مهاراته لكي ينجح في الحياة، ويمكن أن تنشأ هذه المعتقدات من خبرات التمكن الناتجة عن الانجاز والنجاح السابق وكذلك الخبرات البديلة، من ملاحظة الـشخص لنجـاح الآخـرين المماثلين لـه فـي الأعمـال المتشابهة، كما يلعب الإقناع الإجتماعي دوراً مهماً في تعزيـز الإحـساس بالكفـاءة الذاتيـة وذلـك مـن خـلال التشجيع أو التحفيز للأفراد على القيام بالمهمات وأنّه قادر على ذلك (٧ :٤٤).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة نبيل وليم حنا (٢٠٢١م) أن الكفـاءة الذاتيـة وعلاقتهـا بالمرونـة النفـسية واتخـاذ القـرار لـدى عينـة مـن مـديري المدارس(١٣).

١٦/١ استنتاجات البحث:

فى ضوء هدف وتساؤل البحث وفى حدود عينه البحث والأدوات المستخدمة فى جمع البيانات وعرض ومناقـشة النتـائج تمكـن الباحـث مـن التوصـل إلـى الاستخلاص التالى:

- مقياس الكفاءة الذاتية المدركة لحكام كرة القدم قيد البحث أثبت صلاحيته فى التعرف على طبيعة أبعاد مقياس الكفاءة الذاتية المدركة لحكام فى كرة

القدم، والمكونة من (٤٥) عبارة حيث يوجد عدد (٢٩)عبارة إيجابية وعدد(١٦) سلبية، وكانت درجات التصحيح من ٥ إلى ١ والعكس.

١/١٦/١ توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث والاستخلاص يوصي الباحث بما يلي:

- ضرورة الاهتمام بتطبيق مقياس الكفاءة الذاتية المدركة بشكل دورى، وذلك للتعرف على طبيعة أبعاد الكفاءة الذاتية المدركة لدى حكام فى كرة القدم.
- الاهتمام بتنمية وتطوير الكفاءة الذاتية المدركة لدى حكام كرة القدم لما لها من دور بالغ فى تقليل الضغوط النفسية والأخطأ التي تواجة الحكم أثناء المباراة من خلال برامج علمية مقننة.
- بناء مقاييس نوعية لقياس الكفاءة الذاتية المدركة والقدرات التحكيمية لحكام كرة القدم .
- دراسة كيفية إجراء اختبارات تنبؤية بمستوى الحكام فى المستقبل فى ضوء القياس النفسي.
- الاهتمام بالمستوى العلمى لحكام كرة القدم وتشجيعهم على استكمال دراسات متقدمة لما لها من أثر بالغ فى اتساع أفاقهم وبناء شخصياتهم وقدراتهم المتكاملة.
- رفع نتائج البحث إلى الاتحاد المصرى لكرة القدم للإفادة منه فى عملية تقويم الأداءات التحكيمية فى مختلف المستويات.
- العمل على عقد دورات تأهيلية لحكام كرة القدم بكل فروع الإتحاد المصرى لكرة القدم بهدف تنمية الكفاءة الذاتية المدركة لديهم.
- الاستعانة بأخصائى نفسى رياضى تربوى فى جميع مناطق وفروع الاتحاد المصرى لكرة القدم، وتفعيل دوره ليتولى عملية التوجيه والإرشاد النفسى للحكام وتدريبهم على مهارات الكفاءة الذاتية المدركة والمهارات النفسية، والتى قد تساعدهم على مواجهة الضغوط النفسية التى تقع عليهم من قبل وسائل الإعلام والجمهور واللاعبين والأجهزة الفنية، والتغلب عليها للوصول بالحكام إلى أفضل مستوى تحكيمى.

١٧/١ قائمة المراجع

١/١٧/١ المراجع العربية:

١. أحمد محمد الشافعي: جودة الحياة وعلاقتها بإدارة الضغوط النفسية لدى فئات من حكام كرة القدم بجمهورية مصر العربية، المجلد الأول، العدد ٥٢، المجلة العلمية للتربية الرياضية، جامعة الإسكندرية، كلية التربية الرياضية بنات، ٢٠١٦م.

٢. أسامة كامل راتب: تدريب المهارات النفسية، القاهرة، دار الفكر العربى، ٢٠٠٠م.

٣. الاتحاد الدولى لكرة القدم: قانون اللعبة، المعتمد من قبل المجلس الدولى لكرة القدم، ٢٠١٠م.

٤. بروتي، عائدة ونزيه، حمدي، فاعلية تدريب الامهات على التعزيز التفاضلي واعادة التصور في خفض سلوك عدم الطاعة لدى اطفالهن وتحسين الكفاءة الذاتية المدركة لذي الأمهات، المجلة الاردنية في العلوم التربوية، المجلد ٨، العدد ٤، ٢٠١٢م.

٥. حاتم مجدى البنا: دراسة تحليلة للقدرات العقلية المؤثرة فى إتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم،

رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة المنصورة، كلية التربية الرياضية،٢٠١٣م.

٦. رشيدة محمد حسين العزبى: تحديد مظاهر الانتباه لحكام بعض الألعاب الجماعية بجمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة حلوان، كلية التربية الرياضية، ١٩٨٦م.

٧. عجوة، محمد عبد الفتاح، القدرة التنبؤية للكفاءة الذاتية والرضا الوظيفي والتنظيم الذاتي في الهوية الوظيفية للمعلمين الفلسطينيين، اطروحة دكتوراة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن،٢٠١٢م.

٨. محمد حسن علاوى، ومحمد نصر الدين رضوان: الاختبارات النفسية والمهارية في المجال الرياضي، القاهرة، دار الفكر العربى، ١٩٩٦م.

٩. محمد عزت عبد الحميد عبد الله: تأثير مواقف تحكيمية باستخدام الحاسب الآلى على المستوى المعرفى لحكام كرة القدم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق، كلية التربية الرياضية بنين، ٢٠١٠م.

١٠. مدحت حسن إبراهيم: دراسة سيكولوجية الاحتراق لحكام كرة القدم فى جمهورية مصر العربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الإسكندرية، كلية التربية الرياضية للبنين، ٢٠٠٠م .

١١. نبيل خليل ندا: الإعداد النفسى لحكم كرة القدم، القاهرة، دار الكتاب الحديث، ٢٠٠٩م.

١٢. نبيل خليل ندا: العلاقة بين بعض مقومات حكم كرة القدم المصرى ومستوى أدائه فى المباراة، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة الزقازيق، كلية التربية الرياضية للبنين، ١٩٩٠م.

١٣. نبيل وليم حنا: الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها المرونة النفسية واتخاذ القرار لدي مدير يالمدارس، بحث منشورة، جامعة الوادي الجديد، كلية الأداب، العدد١٢، ٢٠٢١م.

١٤. هشام عزمى: تقرير عن الكرة المصرية بين الواقع والمستقبل، القاهرة، وزارة الشباب (الدوريات والتوصيات)، ٢٠٠٢م .

٢/١٧/١ المراجع الأجنبية:

15. **Bandura a, socail foundotion of thought and action englem . wood cliffs prentice hall . abstract international vol 56,1986.**

16. **Bandura, A.. Social foundations of thought and action: A social cognitive theory. N J: print ice-Hall 1987..**

17. **Bandura, A. & Wood, R. E. Social Cognitive Theory of Organizational Management. Academy of Management Review, 14,361-384.. (1989).**

18. **Bandura , A, Self - Efficacy in Changing . NewYork : Cambridge University Press,1995 .**

19. **Bandura, A. Self-Efficacy: The Exercise Of Control, W.H. Freeman, New York(1997).**

20. **Cormier , S. & Nurius , B, Interviewing strategies for Helpers :Fundamental and Cognitive Behavioral Interventions (5th ed .) .CA:Brooks/Cole,ThomsonLearning,2003 .**

21. **Dohmen, Thomas J.: Social pressure influences decisions of individuals: evidence from the behavior of football referees, IZA Discussion Papers, No. 1595, 2005.**

22. **Devenport, T. J. & Lane, A. M.. Relationship between self-efficacy, Coping and student retention. Social Behavior and Personality, (2003)(34) (127- 138).**

23. **Hana, Y. & Hee-Soon, K. Development and evaluation of the empowering a self-efficacy (EASE) program for children with epilepsy. Journal of Korean cademy of Nursing(2015). 45 (1), 54-63.**

24. **Lemons, G. K. A qualitative investigation of college students? creative self-efficacy. Unpublished Ph. D. dissertation, University of Northern Colorado. (2006).**

25. **Meera Kommarraju, Dustin Nadler Self-efficy and acadmic achievement: Why do implicit beliefs, goals,and effort regulation matter Learning and Indivdual Differences (25) 67-72. .(2013).**

26. **Pajares, F. Current directions in self research: Self-efficacy. Paper presented at the annual meeting of the American educational research association, NY. (1996a).**

ABSTRACT

Building a Perceived Self-Efficacy Scale For Football Referees

Ahmed Saad Mohamed Zaki **ASS.PROF/Mona Ahmed Dwedar**

ASS.PROF/ Ahmed Al-Sayed Al- Husseini **ASS.PROF/ Mohamed El-Sahat Ibrahim**

PROF/ Ahmed Mohamed El-Shafei

The research aims to identify the most important dimensions of the structure of the perceived self-efficacy scale among football referees. The researcher used the descriptive approach to suit the goal of the research questions, on a sample of "105" referees registered in the records of the Egyptian Football Association for the 2022/2023 sports season، .

And the referees registered in the records of the UAE Football Association for the 2022/2023 sports season.

The results indicated that: The construction of the measure of perceived self-efficacy among football referees under investigation has proven its validity in identifying the nature of the dimensions of the measure of perceived self-efficacy among football referees.